

30- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

عطاءه - 00:00:03

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمائه والشكر له على جزيل فضله وواسع عطائه - 00:00:03

حمدا نرجو به رحمته وفضله وافر الائه اما بعد ايها الاخ المستمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث في هذه الحلقة في عد بعض فوائد الذكر وذكر شيء من منافعه وعوائده - 00:00:48 وعوائده على الذاكرين في الدنيا والاخرة وذلك من خلال ما ذكره الامام العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب فمن فوائده ان الذكر سبب لتصديق الرب عز وجل عبده - 00:01:08 فان الذاكر يخبر عن الله تعالى باوصاف كماله ونعوت جلاله فاذا اخبر بها العبد صدقه ربه ومن صدقه الله تعالى لم يحشر مع الكاذبين ورجي له ان يحشر مع الصادقين - 00:01:27

روى ابن ماجة والترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:44 اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر قال يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي - 00:02:05 واذا قال لا اله الا الله لا شريك له. قال صدق عبدي لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد - 00:02:23

واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي ثم قال الاغر شيئا لم افهمه. قلت لابي جعفر ما قال. قال من رزقهن عند موته لم تمسه النار - 00:02:41 وقال الترمذي حديث حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الشيخ الالباني وهو حديث صحيح ومن فوائده ان كثرة ذكر الله عز وجل امان من النفاق فان المنافقين قليل الذكر لله عز وجل. قال الله تعالى في المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا. قال كعب - 00:03:04

من اكثر ذكر الله عز وجل برئ من النفاق ولعله لاجل هذا ختم الله سورة المنافقين بقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - 00:03:28 فان في ذلك تحذيرا من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله عز وجل. فوقعوا في النفاق والعياذ بالله وقد سئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الخوارج منافقون هم. فقال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا - 00:03:49 فهذا من علامة النفاق. قلة ذكر الله عز وجل. وعلى هذا فكثرة ذكر الله تعالى امان من النفاق. والله عز وجل اكرم من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق. وانما ذلك لقلوب غفلت عن ذكر الله عز وجل - 00:04:09

ومن فوائد الذكر انه شفاء للقلب ودواء لامراضه. قال مكحول ابن عبد الله رحمه الله ذكر الله تعالى شفاء وذكر الناس داء ثمان ثمان

الذكر ايضا يذهب قسوة القلب. ففي القلب قسوة لا يذيبها الا ذكر الله تعالى - 00:04:30

الى الحسن البصري رحمه الله رجل فقال يا ابا سعيد اشكو اليك قسوة قلبي قال اذبه بالذكر ومن فوائد الذكر ان الذاكر قريب من مذكوره. ومذكوره معه وهذه المعية معية خاصة غير معية العلم - 00:04:52

والاحاطة العامة فهي معية بالقرب والولاية والمحبة والنصرة والاعانة والتوفيق. كقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون. وقوله والله مع الصابرين. وقوله وان الله لمع المحسنين. فالذاكر له من هذه - 00:05:11

المعية النصيب الوافر. كما في الحديث الالهي انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. رواه البخاري واحمد وابن ماجة والحاكم وغيرهم ومن فوائد الذكر انه جلاب للنعم للنقم. فما استجلبت نعمة ولا استدفعت نقمة بمثل ذكر الله عز وجل - 00:05:34
قال الله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا فدفاعه تبارك وتعالى عنهم هو هو بحسب قوتي ايمانهم وكماله. ومادة الايمان وقوته ذكر الله تعالى. فمن كان ايمانه اكمل وذكره لله - 00:05:58

تعالى اكثر كان نصيبه من دفاع الله عنه اعظم. وحظه منه اوفر ومن نقص نقص ذكرا بذكر ونسيانا بنسيان. ومن فوائد الذكر ان ادمته تنوب عن الطاعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية او مالية او بدنية مالية كحج التطوع - 00:06:18
وقد جاء ذلك صريحا في حديث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - 00:06:44

ذهب اهل الدثور بالاجور والنعيم المقيم. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون. فقال الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به - 00:07:00
من بعدكم ولا احد يكون افضل منكم الا من صنع ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة الى اخر الحديث وهو متفق عليه. فجعل الذكر عوضا لهم عما - 00:07:20

ما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد. واخبر انهم يسبقونهم بهذا الذكر. فلما سمع اهل الدثور بذلك به فازدادوا الى صدقتهم وعبادتهم بمالهم. التعبد بهذا الذكر. فحازوا الفضيلتين. فنافسهم واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم قد شاركوهم في ذلك. فانفردوا عنهم بما لا قدرة لهم عليه - 00:07:40

فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وفي حديث عبد الله ابن بسر الذي خرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم وغيرهم. قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله - 00:08:10

كثرت علي خلال الاسلام وشرائعه. فاخبرني بامر جامع يكفيني. قال عليك بذكر الله تعالى. قال ويكفيك يا رسول الله؟ قال نعم ويفضل عنك فدلته الناصح صلى الله عليه وسلم على شيء يعينه على شرائع الاسلام. والحرص عليها والاستكثار منها - 00:08:26
انه اذا اتخذ ذكر الله تعالى شعاره احبه واحب ما يحب فلا شيء احب اليه من التقرب بشرائع نعم فدلته صلى الله عليه وسلم ما يتمكن به من شرائع الاسلام وتسهل به عليه. فالذكر من اكبر - 00:08:51

على طاعة الله فانه يحبها الى العبد ويسهلها عليه ويلذها له بحيث لا يجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجده الغافل. ثم هو ايضا يسهل الصعب ويبسر العسير خففوا المشاق - 00:09:11

فما ذكر الله عز وجل على صعب الا هان. ولا على ولا على عسير الا تيسر. ولا مشقة الا خفت ولا شدة الا زالت ولا كربة الا انفرجت. فذكر الله هو الفرج بعد الشدة. واليسر بعد العسر - 00:09:30

الفرح بعد الغم. فاللهم اياك نسأل وباسمائك وصفاتك نتوسل ان تجعلنا من عبادك الذاكرين ان تعيذنا برحمتك من سبيل المعرضين الغافلين. انك على كل شيء قدير. والى لقاء اخر في حلقة قادمة - 00:09:50

مع ذكر الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار. الادعية والاذكار. والذاكرين الله فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار -

00:10:10